الى سطح المطبوخ العالى فيه تنقع بالمصفاه ونرسب الاجسام الثقل
الى اسفل فتصفى بالجوخ او بجر العلقة وقد تكون التصفية
بالعصر كما يستخرج الادهان من اللوز والجوز وكما يستخرج
اللعاب من بزر القطونا وحب السفرجل وغير ذلك وقد
تكون التصفيه بالمنخال كما يستخرج عسل الخيار شنبر

الفصل العشرين في التقطير

اعلم ان هذا الباب هو اوسع
صناعة الكيميا واكثرها عملاً واستعمالاً حتى قيل الكيميا
هي التقطير. فالتقطير هو صعود البخار عن الرطوبه الكامنه
في الجسم الى الاعلى فاذا صادفه البرد انعكس هابطاً سائلاً
وقال ليباسوس التقطير هو تصعيد جسم رطب هوائي
فارق عن فعل الحراره الناريه وقال بعضهم التقطير هو
تصعيد ما يقبل الصعود وانما يقطر ما يقبل التفريق
وما يقبل التفريق على مراتب فمنه ما يسرع اليه التفريق
بسرعه لكثرة هوائيته ورطوبته ومنه يبعد تقطيره
لما يبوسته واما الثقله فلا يصعد الا بنار قويه والى
مكان قريب قصير المسافه بحسب ذلك يصنع الات التقطير
في الطول والقصر. والتقطير قد يكون بالصعود الى فوق
وقد يكون بالنزول الى اسفل ويقال له التنكيس وقد يكون

الى جانب. وللنار التقطير مراتب ثلاثه. الاول مباشرة النار
نفسها والثاني على الرماد الحار ويقال له تقطير اليبوسه والثالث
وقد يكون موضع الة التقطير في ما الحار ويقال له تقطير الرطوبه
واما التقطير بالنار فهو ان نوضع الة التقطير على النار نفسها
او بواسطة وضعها على اناء على النار فهو ان نوخذ ونطين
بطين الحكمه ونوضع على حلقه من حديد لها ارجل ثلاثه ثم يسد
بين الارجل بالطين ويبقى في كل موضع منفذ لتهبيب النار
واكثر استعمالنا هذه الطريقه. اذا اردنا استخراج المياه
الحاده كالفاروق والمعتر وما الرزين وقد تخرج هذه المياه
بمايل الرقبه وقد تقطر مياه الحشايش الرطبه بالزعفر ولا يبق
المشهورين حسب العاده المتعارفه بين الناس والثاني من
اقسام الاول التقطير بالحمام اليابس وقد يكون لبعض الحشايش
السهلة التقطير والصعود. ونوع اخر تقطير اليبوسه بوضع
الة التقطير على الرماد او الرمل او برادة الحديد وحرارة النار
بحسب استعداد المقطر للصعود قوة وضعفاً. والثالث
تقطير الرطوبه بحمام ماريه او بالحمام الرطب والتقطير الى جانب
ويقال له تقطير المايل. ويكون بتقطير الاشيا اليابسه الثقيله
والالات التي نستعملها هنا نصف القرع ومايل الرقبه

Copyright © King Saud University